Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصريف هذه الأفعال ، وإنْ أريد المطلق أي الماضي مطلقاً أعمّ من أن يكون جامداً أو غيره فالجواب أن تجرّدها عن الزمان الماضي عارضٌ ، فلا اعتداد به. وكذا الكلام في صيغ العقود نحو بِعْتُ ، واشتريت، وأمثاله.

[المبنيّ للفاعل من الماضي]

ثم اعلم أن الماضِيَ إمّا مبنيٌّ للفاعل أو مبنيٌّ للمفعول (فالمبنيّ للفاعل منه) أي من الماضي (ما) أي الفعل الذي (كان أوّله مفتوحاً) نحو نصر (أو كان أَوَّلُ متحرّك منه مفتوحاً) نحو : اجتمع فإنّ أوّل متحرك من افتعل هو التاء ، لأن الفاء ساكنة، والهمزة غير معتدّ بها لسقوطها في الدّرَج وهو مفتوح .

ولو قال: ما كان أوّلُ متحرّكٍ منه مفتوحاً لاندرج فيه القسمان، لأن أول متحرك من: نصر: هو النّون كالتاء من اجتمع. وإنما ذكر ذلك لزيادة التوضيح. وليس «أو» في قوله: «أو كان» مما يُفْسِد الحدّ لأن المراد بها التقسيم في المحدود أي ما كان على أحد هذين الوجهين، وإنّما يفسُدُ إذا كان المراد بها الشّكّ.

وإنّما فُتِح أوّلُ متحرّك منه ولم يُسَكّن لرفضهم[1] الابتداء بالسّاكن ، ولئلا يلزم التقاء الساكنين في نحو : افْتَعل واسْتَفْعل ، ولكون الفتح أخفّ الحركات الظّاهرة .

كما بني آخرُه على الفتح سواء كان مبنيّاً للفاعل أو مبنيّاً

---

(١) في ط : « لفرضهم » مكان : « لرفضهم » ، تحريف .